

تأثير مهارة اللغة العربية في حفظ القرآن الكريم لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية
الإسلامية الفلاح جمبي (دراسة ميدانية)

مقدم لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة جمبي لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة

البكالوريوس في تعليم اللغة العربية

جمبي ٢٠١٧

نور الميلاني

الطالبة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة جمبي

مستخلص البحث

هذا البحث بعنوان : "تأثير مهارة اللغة العربية في حفظ القرآن الكريم عند الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي (دراسة ميدانية)" و اختار الباحثة هذا الموضوع لمعرفة التأثير مهارة اللغة العربية التأثير في سرعة حفظ القرآن للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي. وهذا بحث مقدم للحصول على درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية بجامعة جمبي.

هذا البحث هو البحث الكيفي. البحث منهجية في البحث في العلوم الاجتماعية تركز على وصف الطواهر و الفهم الأعمق لها، و يختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب و على كشف عن السباب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العدديةالبحث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الانسانية. طريقة لجمع البيانات هذا البحث هم طريقة المقابلة، طريقة الملاحظة، طريقة التجربة، و طريقة الوثائقية.

مهارة الطلاب اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي يؤثر في عملية سرعة حفظ القرآن. فكلما ارتفع مستوى الطلاب في اللغة العربية كلما كان عاملا مساعدا في سرعة الحفظ، و العكس فكلما كان المستوى ضعيفا كلما كان الحفظ بطيئا.

اتضح بالمقارنة بين الطلاب و غير الماهرين المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي ان تأثير مهارة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم عامل مساعد في عملية الحفظ. حيث اتضح ان الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي في هذا البحث جملتهم ٢٠ طالبا. يستطيعون ان حفظوا في اليوم صفحة واحدة بينما الطلاب غير الماهرين في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي يتضح ان القدرة في الحفظ يتفاون ما بين ٢-٣ ايات او ٣-٥ ايات. الحاصل من هذا البحث، من اللائق طبعا، لأن القرآن و اللغة العربية معلق جدا، القرآن يستخدم اللغة العربية.

خلفيات البحث

الكريم بل هم قادرة على حفظ القرآن. قال الله تعالى، إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ.

نزل القرآن بلسان عربي مبين، و أصبحت لغة وحدة بين المسلمين في جميع أنحاء العالم. هذه اللغة العالية لا يستعملها في القرآن الكريم فقط بل هي اللغة المواصلة و أدى إلى وحدة وطنية التي نستطيع أن ننظر إليه في صلاة الجماعة و الحج. و من معجزات القرآن الكريم جعله الله ميسرا. لكثير من الناس الذينهم لا يطيقون اللغة العربية، ولكن ماهرون في قراءة القرآن

ليست اللغة العربية لغة الإتصال بين الدول فقط بل أبعد من ذلك اللغة العربية هي لغة المفتاح للمسلمين لتفقه في العلوم الشرعية من مصادره وهما القرآن و الحديث النبوي. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. فاللغة العربية مقدسة عند كل

مسلم. ينبغي لتعرف أيضا في دراسة القرآن الذي يحتاج المهارة على التحدث باللغة العربية. هذا يؤدي إلى أن يجب حكمه في فهم معاني كلماته وبلاغة القرآن في تعبير و أسلوب اللغة في شرح الشيء.

ولكن يحفظ القرآن الكريم يختلف عن حفظ النصوص الأخرى مثل حفظ الآيات من الشعر و النثر و غير ذلك. فحفظ القرآن يحتاج إلى الإعداد النفسى و الإخلاص و المثابرة ونية و الجد. لذلك، فعلمية الحفظه يحتاج إلى وسائل و خطوات الصحيحة التي يجب أن يعدهاه ليستطيع أن يحفظ القرآن بطريقة سهلة و صحيح.

حفظ القرآن الكريم عادة يحتاج إلى طريقة سهلة و الجهود في حفظه، حتى يستطيع ان يتمه في وقت قصير، لكي يحفظ القرآن الكريم بشكل جيد وصحيح، بالإضافة إلى المراجعة هناك تحتاج عملية لتساعد اللغة العربية الى مساعدة تحفيظ القرآن بشكل قوي و كشف النتائج التي يتم في أنشطة حفيظ القرآن الكريم.

يسعى لمحافظة و لصيانة القرآن على أساسه عمل منذ نزل القرآن، هو من قرأ وحفظ. نزل القرآن الى نبي محمد صلى الله عليه وسلم من ملائكة جبريل عليه السلام. الحرف من الحرف نبي محمد حفظه. عند ما جاء شهر رمضان ونبي محمد صلى الله عليه وسلم أظهر حفظه الى ملائكة جبريل عليه السلام حتى آخر في شهر رمضان. ثقافة قراءة وحفظ القرآن ليس إلا عمل رسول الله عليه وسلم. فهذا رسول الله يسابق الملك في حفظه و قراءته، ثم يأمر بما نزل أن يكتب لفره، و ينهى أن يكتب عنه شيء غير القرآن و يقبل الصحابة على حفظه و استظهره. هذا التقليد يورث الى أصحابه أيضا حتى ولد حافظون القرآن الماهر و المشهور كعثمان بن عفان و على بن ابي طالب و عباي بن كعب و عبد الله بن مسعود و زيد بن ضحاك و موسى الأشعري وأبو دردا.

تقليد محافظة القرآن المذكورة حتى الآن نفذ لإمة الإسلام سواء كان بكيفية

يقرأ و كماله و قدسه. لذلك وضح أن القرآن ككتاب أمة الإسلام يملك صفة الخصوصية وهو السهل ليقرأ و يملك علامة بالسهل للحفظ و للبين.

للمساعدة في عملية الحفظ يجب علينا دائما ان نستخدم العديد و المفردات العربية، فهنا تظهر أهميته القوة من اللغة العربية. و من العوامل الذي يؤدي إلى انخفاض الرغبة في حفظ القرآن ان معظم الطلبة ليسوا على مستوى واحد في القراءة و بشكل جيد. و يختلف مشكلتهم في حفظهم بينهم، فالماهرون في قراءة القرآن الكريم ان الصعوبة في حفظ القرآن هو تقسم الوقت بين الدراسة و الحفظ. بالإضافة الى ذلك انهم لا يعرفون فضائل حفظ القرآن ويشعرون بالكسل في القراءة و الحفظ القرآن الكريم.

لقد عرفت اللغة العربية أنها لغة الفصاحة و البيان، و لغة الإبداع، و أنها من أوسع اللغات، و الشعر، الجاهني يعد الدليل على هذه السمة و

الصورة الحقيقية لهذه اللغة. في تدريس و تعلم اللغة العربية يقع النواحي الذي يدرس ليتوصل الى مهارة اللغة العربية على تتابع بينهم : الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. ولكن في هذه الحالة يوجه الباحثة الى النواحي الثانية و الثالثة، هما نواحي القراءة و الكلام، لأن يتعلق بفهم محتويات القرآن الكريم.

وبعبارة الأخرى، العمل يحفظ القرآن ليعطى تأثير لمهارة اللغة العربية لحفظه. وخاصة بالحفظ الذي قبله لا يملك المهارة باللغة العربية النشاط هذا حفظ يعرفهم عن اللغة العربية. في كل مرة نزيد الحفظ فيزيد أيضا مفردات اللغة العربية الجديدة، وخاصة للخافظ الذي يستخدم طريقة الفهم (بقراءة ترجمته) هذا سوف يكون مؤثرا جدا. وراء ذلك، يحفظ القرآن يستطيع أيضا ليدرّب فصاحتنا في اللغة العربية، لأ لساننا أصبح معتادا لنلفظه. كذلك عكسه عند يملك الشخص مهارات اللغة العربية الجيدة وبعد ذلك سوف يكون

الأسهل في حفظ القرآن لأنه عرف الكثير من المفردات.

في كل شخص يملك الإختلاف في مهارة حفظ وذكر القرآن ولكن في كل شخص يستطيع أن يرتفع المهارة في حفظ القرآن بإهتمام حالة ووضعية الأحسان ويهتم منهج المصيب لكي يحفظ القرآن سرعة. لان في كل شخص يملك الطبيعة المختلفة كالسعى لمحافظة القرآن من الحفظ.

في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي يعرف أن يملك الطلاب الحافظون، سواء كان يبدأ بالمدرسة في طبقة دراسة قراءة القرآن (مكان تعليم القرآن) حتى الى طبقة دراسة حفظ القرآن الكريم لكن كذلك الطلاب الذين يحفظون القرآن الكريم في هذا المدرسة يملكون المهارون المختلفة في اللغة العربية هي موجود طلاب يمهرن باللغة العربية وموجود طلاب لا يمهرن باللغة العربية.

بمختلفة المذكورة هي من ظاهرة واقعية المذكورة يحمل مورط المختلفة عن سرعة الحفظ وحاصل دراسة الطلاب في حفظ القرآن الكريم. هذا المسألة بسبب إختلاف المهارة في اللغة العربية.

بناء على خلفيات البحث التي يبين الأعلى، الباحثة لتعمل هذا البحث لإن يعرف كثير من حافظون القرآن الذين الماهرون باللغة العربية و كثير منهم لم تماره باللغة العربية، ولكنهم سوية تستطيع لتحفظ القرآن الكريم، ولكن سواء أن لا سرعة لتحفظ القرآن الكريم بين الطلاب الماهرون وغير الماهرون على اللغة العربية.

أهداف البحث

١. لمعرفة التأثير مهارة اللغة العربية التأثير في سرعة حفظ القرآن للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي.
٢. أثر مهرة اللغة العربية بين الطلاب الماهرون و غير الماهرون باللغة العربية في

تحفيظ القرآن الكريم في المدرسة الثانوية
الإسلامية الفلاح جمبي.

١. هذا البحث يركز على للطلاب في
مستوى الثاني عشر.

٣. لمعرفة المعوقات في حفظ القرآن في
المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي
و لمعرفة دور المشرف لحلّول المشاكل
التي توجهم.

٢. الفاعل هذا البحث في المدرسة
الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي.

الدراسات السابقة

كانت، البحوث عن حفظ القرآن
الكريم كثير يعمل عنه بينهم بحث زين
العارفين بعنوان " أثر اللغة العربية في اللغة
الإندونيسية "على مستوى المفردات. " نتائج
البحث تظهر أن هناك علاقة وطيدة بين
اللغتين العربية و الإندونيسية. أثرهم من
عدة الجانب الكتاب، الجانب المفردة، و
الجانب الراكب

فوائد البحث

تعطى الإقتراحات للطلاب لكي لا
يقتصرون على حفظ القرآن ولكن فهم
معنى و مضمون القرآن الكريم أيضا. و
الإقتراحات للطلاب ان يتعلمون اللغة
العربية لتسهيل حفظ القرآن الكريم. ثم
إعطاء لها منافع لترقية تحسين حفظ القرآن
الكريم. و المساهمة في تقديم البيانات
الجديدة للباحثين.

إكتشاف العام و بياناته

تشكلت مؤسسة الفلاح الإسلامية
في عام ١٩٨٩ نشأ رياض الأطفال
والابتدائية الفلاح تقع بجانب الجامع الكبير
"الفلاح" جامبي. في عام ١٩٩٣ افتتحت
مؤسسة الفلاح الإسلامية المدرسة الابتدائية
الذي يقع مبنها قرب شارع سلطان طه

حدود البحث

للوصل الى نتائج، فالباحثة تجعل
تحديد البحث كالآتي :

٢٠٠٣. والحمد لله، في عام ٢٠٠٣ تم
تدريس العلوم عن أجهزة الكمبيوتر
للطلاب و التقنيات الحديثة في مجال
التعليم، مسترشدين بالمعلمين من ذوي
الخبرة.

مناهج البحث

في عملية الكتابة العلمية، فالطريقة
لها دور مهم جدا، لأن الطريقة هي احد
من العوامل العلمية التي علق كيفية العمل
ليستطيع فهم وتجهيز الهدف الذي يجعل
الهدف من العلم يتحرى فيها. أما طريقة
التي سوف يستخدم الباحثة في كتابة هذه
البحث هو:

أنواع البحث

هذا البحث هو البحث الكيفي.
البحث منهجية في البحث في العلوم
الاجتماعية تركز على وصف الظواهر و

جامي جنبا بجنب بالجامع الكبير. وفي
الوقت نفسه، أسست المدرسة الفلاح
الإسلامية الثانوية جمبي في عام ١٩٩٧.

في عام ١٩٩٩ أنشأ مبنى جديد
متعدد الطوابق الجديد للمدرسة الإعدادية
والثانوية في منطقة سيلاوات شارع هوس
جوكونو أمينوتو (بجانب المبنى STIE
جامبي). وتهدف التنمية إلى المشاركة
بفعالية ومسؤولية في تنفيذ التربية الوطنية
المليئة بشعائر الإسلام.

في عام ٢٠٠٣، بعون الله، أقيم
مسجد على أرض بمقياس ٢٠ م × ٢٠ م
لإقامة الصلاة جماعة من قبل الطلاب و
مدير المدرسة والمدرسون وجميع العاملين و
الموظفين ذكورا وإناثا.

مساعدة و تعاون الحكومة المحلية و
وزارة الأشغال العامة، ثم انشاء المدخل
والطريق الموصل إلى البوابة من الطريق
الرئيسي الى ساحة المدرسة على طول
٢٧٥,٤٠ م واكتمل في ٢٨ أبريل

طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات يستطيع أن يستخدم لحصول البيانات المقتضى. أما طريقة يستخدم الباحثة في جمع البيانات هي كالاتي طريقة المقابلة يستطيع الباحثة أن يتعرف على أفكار و مشاعر ووجهات نظر الآخرين. المقابلة كأداة الجمع البيانات التي يستطيع أن يعمل بكيفية عفويا يستطيع أيضا بدفتر الشحنة التي أعد قبلها.^٢ ينقسم طريقة المقابلة الى المقابلة المنظمة فيها يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا، و التي سبق و حددت أنماط إجابتها، فهناك قدر ضئيل من التنوع في الأجوبة و قد تستخدم هناالأسئلة المفتوحة. و المقابلة غير المنظمة هي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة و عميقة. يكون دور الباحثة أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلا. و يمكن الباحثة من فهم تفكير المشارك و سلوكه دون إسقاط فرضية الباحثة السابقة أو تصنيفاته عليه، و التي قد تحد من أقوال المشاركين. ثم المقابلة

الفهم الأعمق لها، و يختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب و على كشف عن السباب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية البحث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الانسانية.

البيانات ومصادرها هي فاعل أين البيانات يتحصل. في هذا البحث معلومات البحث ينقسم إلى قسمين، وهما البيانات الأساسية التي سوف يكون مصادر البيانات الأساسية هو بعض الطلاب الذين يتعددن من ٣٠ طلاب الذين يحفظون القرآن الكريم، بدأ من ١٦- ١٧ سنة من عمرهم في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي. و البيانات الثانوية التي حصل عليها من حزب الأخرى، غير مباشر يوجد الباحثة من فاعل البحث. تشمل البيانات عن حالة المدرسة التي وجد من عملية الملاحظة الى الخاضنة ومدير المدرسة.

الجماعية هي المقابلة التي يعمل فيها الباحثة مع مجموعة من الناس في وقت واحد.

ثم يستخدم لحصول البيانات بطريقة الملاحظة، طريقة التجربة (تجربة اللسانو جربة الكتابة)، طريقة الوثائقية

طريقة تحليل البيانات

كان تستخدمه بالتحليل الوصفي العلوم الطبيعية و العلوم الاجتماعية، و يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف و الإحصاء مع بيان و تفسير تلك العمليات. وبعد ذلك تحلل مع تعمل الفحص مفاهيميا على البيان، حتى تستطيع للحصول على وضوح المعنى المحتوى في البيان. و طريقة المقارنة هو بين الحالان الشخصين أو الأكثر، حتى بالجزم يقابل التساوى و الاختلاف عن الهدف الذي يبحثه بالخالص.

الخلاصة

بناء على حاصل البحث العلمي عن تأثير مهارة اللغة العربية في سرعة حفظ القرآن عند الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي. (دراسة ميدانية بين الطلاب الماهرين اللغة العربية وغير الماهرين اللغة العربية). نستطيع أن نستخلص كالاتي :

١. مهارة الطلاب اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي يؤثر في عملية سرعة حفظ القرآن. فكلما ارتفع مستوى الطلاب في اللغة العربية كلما كان عاملا مساعدا في سرعة الحفظ، و العكس فكلما كان المستوى ضعيفا كلما كان الحفظ بطيئا.

٢. اتضح بالمقارنة بين الطلاب و غير الماهرين المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي ان تأثير مهارة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم عامل مساعد في عملية الحفظ. حيث اتضح ان الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي و جملتهم ٣٠ طالبا.

و ان الطلاب غير الماهرين في اللغة العربية ان يسعوا جاهدين في دراسة اللغة العربية خاصة ان ذلك يساعدهم على فهم معن الايات التي يحفظونها و بالتالى يساعدهم في عملية الحفظ.

المراجع

القران الكريم

مصطفى و محي الدين. ١٩٩٨م. الواضح في علوم القرآن، دمشق، دار العلوم الإنسانية.

محمد خدر. ١٩٨١. فقه اللغة، طبعة خاصة: بيروت.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. ١٤٢٢هـ. أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

جلال الدين السيوطي. ٢٠٠٨. الإتقان في علوم القرآن، دمشق: مؤسسة الرسالة ناشون.

يستطيعون ان حفظوا في اليوم صفحة واحدة بينما الطلاب غير الماهرين في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي يتضح ان القدرة في الحفظ يتفاون ما بين ٢-٣ ايات او ٣-٥ ايات. الحاصل من هذا البحث، من اللائق طبعا، لأن القرآن و اللغة العربية معلق جدا، القرآن يستخدم اللغة العربية.

٣. العوائق في حفظ القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح جمبي هو : (١) قلة الدافع (٢) نقصان الميول (٣) ضعف الذاكرة.

الإقتراحات

بناء على حاصل البحث تحدث عدد من الإقتراح الذي يستطيع أن يقدم معلقا بمهارة الطلاب في اللغة العربية بسرعة حفظ القرآن. على الطلاب الجد الاجتهاد في حفظ القرآن الكريم حتى يتمكنوا من انهاء الحفظ بشكل اسرع .

Abdullah M. Al-Rehaili 2003. *Bukti Kebenaran Qur'an*. Yogyakarta: Tajidu Press.

Abdul Aziz Abdul Rouf.2004. *Kiat Sukses menjadi Hafidz Qur'an Daiyah*. Bandung: Syamil.

Abdurrahman Abdul Khaliq dan Raghub As-Sirjanin. 2007. *Cara Cerdas Hafal Al- Qur'an*. Solo: Aqwam.

Departemen Agama RI, *Al-qur'an dan Terjemahannya*, Semarang: CV. Toha Putra. 1989

Muhammad Alwi Al-Maliki. 2001. *Keistimewaan-keistimewaan Al-Qur'an*. Yogyakarta: Mitra Pustaka.

Mu'in, Abdul. 2004. *Analisis Kontrastif bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru.

Subagyo, Joko. 2006. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Tukiran tanitedja dan Hidayatin Mustafidah. 2011. *Penelitian Kuantitatif Sebuah Pengantar*. Bandung: Alfabeta.

Qasim, Amjad. 2013. *Sebulan Hafal Al'Qur'an*. Solo: Zamzam

Qordawi, Yusuf. 1999. *Berinteraksi dengan Al-Qur'an*. Jakarta:Gema Insani.